

## النهاية في غريب الأثر

{ طفر } ( س ) فيه [ فطَفَرَ عن راحلته ] الطَّفَرُ : الوُثُوبُ وقيل : هو وَثْبٌ في  
ارْتِفَاعٍ . والطَّفَرَةُ : الوَثْبَةُ .

( ه ) فيه [ كُلاَكُمُ بَنُو آدَمَ طَفَّ السَّامِغِ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَصَلُّ إِلَّا - بالتَّقْوَى ]  
أَي قَرِيبٌ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ . يُقَالُ : هَذَا طَفُّ الْمَكِّيِّ وَالطَّفَفَةُ : أَي مَا  
قَرُبَ مِنْ مَلَأْتُهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا عَلاَ فَوْقَ رَأْسِهِ . وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : طُفَّافٌ بِالضَّمِّ .  
وَالْمَعْنَى كُلاَكُمُ فِي الْإِنْسَابِ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فِي النِّقْمِ وَالنَّقْصِ  
عَنْ غَايَةِ التَّمَامِ . وَشِبْهُهُمْ فِي نِقْمَانِهِمْ بِالْمَكِّيِّ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَمْلَأَ  
الْمَكِّيِّ ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ التَّفَاضُلَ لَيْسَ بِالنِّسَبِ وَلَكِنْ بِالتَّقْوَى .

( س ) ومنه الحديث في صفة إسرائيل [ حتى كأنَّه طِفَافُ الْأَرْضِ ] أَي قُرْبُهَا .  
- وفي حديث عمر [ قال لرجل : ما حبَّسَكَ عن صلاة العصر ؟ فذَكَرَ لَهُ عُذْرًا فَقَالَ عَمْرُ  
: طَفَّفْتُ ] أَي نَقَصْتُ . وَالتَّفْطِيفُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْوَفَاءِ وَالنِّقْمِ .

( س ) ومنه حديث ابن عمر [ سَدِيقَتُ النَّاسِ وَطَفَفُ الْفَرَسِ مَسْجِدُ بَنِي زُرَّيْقٍ ]  
أَي وَثْبٌ بَرِي حَتَّى كَادَ يُسَاوِي الْمَسْجِدَ . يُقَالُ : طَفَّفْتُ بِفُلَانٍ مَوْضِعَ كَذَا : أَي  
رَفَعْتُهُ إِلَيْهِ وَحَادَازَيْتُهُ بِهِ .

( س ) وفي حديث حُذَيْفَةَ [ أَنَّهُ اسْتَسْقَى دَهْقَانًا فَأَتَاهُ بِقَدْحٍ فَضَّصَهُ فَحَذَفَهُ بِهِ  
فَنَذَكَسَ الدَّهْقَانَ وَطَفَّفَهُ الْقَدْحُ ] أَي عَلاَ رَأْسَهُ وَتَعَدَّاهُ .  
- وفي حديث عَرَضَ نَفْسِهِ عَلَى الْقِبَائِلِ [ أَمَا أَحَدُهُمَا فَطُفُوفُ الْبَرِّ وَأَرْضُ الْعَرَبِ ]  
الطُّفُوفُ : جَمْعُ طَفٍّ وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَجَانِبُ الْبَرِّ .

( س ) ومنه حديث مقتل الحسين رضي الله عنه : [ أَنَّهُ يُقْتَلُ بِالطَّفِّ ] سُمِّيَ بِهِ  
لأنه طَرَفَ الْبَرِّ مِمَّا يَلِي الْفُرَاتَ وَكَانَتْ تَجْرِي يَوْمَئِذٍ قَرِيبًا مِنْهُ